

امدارسات القرآنية
لسورة الفاتحة

د. فريد الأنصاري

الفاتحة باب القرآن



Knowingallah.com

f Knowing.Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

الفاتحة باب القرآن

باب القرآن الأول، هي "فاتحة" نعم، ولكنها ليست كأي فاتحة؛ فإذا كان من وظائف المقدمات والفواتح تقديم مضمون الكتاب للناس، على سبيل العرض الإجمالي،

فإنَّ الله - جل جلاله - قد ثنى القرآن كله ثنيًا في سورة الفاتحة! وإنما هي سبع آيات بما بهر القلوب بقوة نوره! وأعجز العقول عن إدراك سره فلذلك سماها تعالى "السَّبْعَ الْمُتَّانِي"! وبذلك أيضا كانت هي "أم القرآن"، و "أم الكتاب"! وكانت مفروضة التلاوة في كل ركعة من كل صلاة، فريضة كانت أم نافلة! لا تصح صلاة إلا بها!

قال - صلى الله عليه وسلم -: "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِدَاجٌ! فهي خِدَاجٌ! فهي خِدَاجٌ غير تام!" والخِدَاجُ: النقصان والفساد واللغو، قال - عليه الصلاة والسلام - جازمًا: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب"!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

1 المدارس القرآنية
لسورة الفاتحة

مجالس
القرآن

الفاتحة باب القرآن

Knowingallah.com

f Knowing.Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

الفاتحة باب القرآن

ويكفي سورة الفاتحة قدرًا وعظمةً أنها هي التي امتن الله بها على خيله
المصطفى محمد - صلى الله عليه وسلم - في قوله تعالى: { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ
سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ } [الحجر 87]



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

الفاتحة مقسومة بينك وبين الله

Knowingallah.com

f KnowingAllah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الفاتحة .. مقسومة بينك وبين الله

يكفيني مؤونة البيان العاجز، أن أحتمي ببيان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعلم الخلق بالله وبكتابه، قال سيدي مُقْسِمًا بخالقه العظيم على التفرد المطلق للفاتحة عن كل الكتاب وعلى ما تكتنز به اختصاصًا من أسرار اللوح المحفوظ وأنواره!

فَأَسْتَمِعْ وَأُبْصِرْ ثم تَدَبَّرْ: "والذي نفسي! ما أنزل في التوراة" ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها! وإنما لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته!" .

ذلك لأنها معراج الروح الأبدي إلى الله، بما هو جل جلاله رَبُّ العالمين، كُلُّ العالمين فأب هذا أم أي طريق؟ ذلك سر من أسرار جَعْلَهَا هي الصلاة! وجعلها مَنَاطَ الصَّلَاةِ اليومية بالله لملايين المسلمين إلى يوم الدين! ثم جعلها!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الفاتحة

مقسومة
بينك وبين الله

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الفاتحة .. مقسومة بينك وبين الله

فمن ذا يَشِدُّ عن مدارها الجميل شاردًا عن الله، إِلا ضَالٌّ مَكِينٌ وَخَاسِرٌ مُبِينٌ!

ذلك بيان سيدي المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ، في إضافة نورية على شعاع الحديث السابق، قال: "ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني. وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبي ما سأل".



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الفاتحة

وهي الصلاة



Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الفاتحة هي الصلاة

الدين هو العبادة، والعبادة هي الصلاة، والصلاة هي الدعاء والقرآن لسانها
والفاتحة خلاصته! ولقد تبين أن ذلك كله في سورة الفاتحة، ثم إن المصطفى -
صلى الله عليه وسلم - قد قرر في الحديث الصحيح أن: (الدعاء هو العبادة!)

فجمع بذلك كل ما بيناه! ثم آل الأمر إلى أن جوهر سورة الفاتحة "صلاة"، بما
تتضمن كلمة "صلاة" من معاني التسبيح والدعاء ومن جامعية كلية شاملة
لمعنى الدين كل الدين.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

مقام الفرار إلى الله
وطلب الجوار من جلّ علاه



Knowingallah.com

Knowing Allah knowingallah knowingallah1 knowingallah1

ALLAH KNOWING
knowingallah.com

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
مقام الفرار إلى الله وطلب الجوار من جلّ علاه

عندما يستفتح العبد لحظات الاستدراج لنور الله العظيم، تلاوةً لكتابه الكريم، فإنه يخشى أن يسطو الشيطان على قناة الاتصال بوجدانه فيجعله من الغافلين، والشيطان كل متمرّد على الله من الجن والإنس، وإبليس اللعين رأس الشياطين، في العالمين، وهو عدو مبين،

فقد تعهد لرب العالمين بإفساد الأرض وإضلال أهلها أجمعين! { قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَزِينَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (39) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْ الْغَاوِينَ } [الحجر: 39 - 42]

وقال تعالى: { فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ }



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

مقام الفرار إلى الله
وطلب الجوار من جلِّ علاه



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
مقام الفرار إلى الله وطلب الجوار من جلِّ علاه

والإستعاذة متضمنة لخمس رسالات لا بد للسائر إلى الله - جلِّ ثناؤه - عبْرَ
مِعْرَاجِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ تَلْقِيهَا جَمِيعًا .

الرسالة الأولى: أنه لا بدَّ في طريق الله ولا فَتْحَ للعبد الطَّارِقِ أبوابَ مَعَارِجِ
الْقُرْآنِ؛ إِلا بإعلان الولاء لله الحق .

الرسالة الثانية: في أنه قوة للعبد على الانطلاق وبدء السير إلى الله والتعرف
إليه تعالى؛ إِلا بالاحتماء به، والالتجاء إليه ابتداءً .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

مقام الفرار إلى الله
وطلب الجوار من جَلِّ عُلَاه



Knowingallah.com

Knowing Allah knowingallah knowingallah1 knowingallah1



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
مقام الفرار إلى الله وطلب الجوار من جَلِّ عُلَاه

الرسالة الثالثة: في أن التعبد بالقرآن تلاوةً، وتزكيةً، وتعلماً وتعليماً، لن يؤتى ثماره، ولن يكشف عن أنواره لعبد؛ إلا إذا تبرأ من كل حول وقوة .

الرسالة الرابعة: في أن الشيطان قد يتدخل فيما يقع بقلب العبد من آثار التلاوة – وهو من أشد الكيد – فيفسد الفهم، أو يفسد نية الافتقار والتعبد عند التلقي عن الله .

الرسالة الخامسة: في أن العبد المستجير آمِنٌ من كل ذلك وغيره بإذن الله، لأنه استجار بعظيم! وهو – جل وعلا – لا يُضَامُ جَارُهُ، فالهدي المنهاجي المستنبط من "الاستعاذة" راجع إلى كونها تعبيراً عن وصفٍ نفسي ووجدان إيماني .



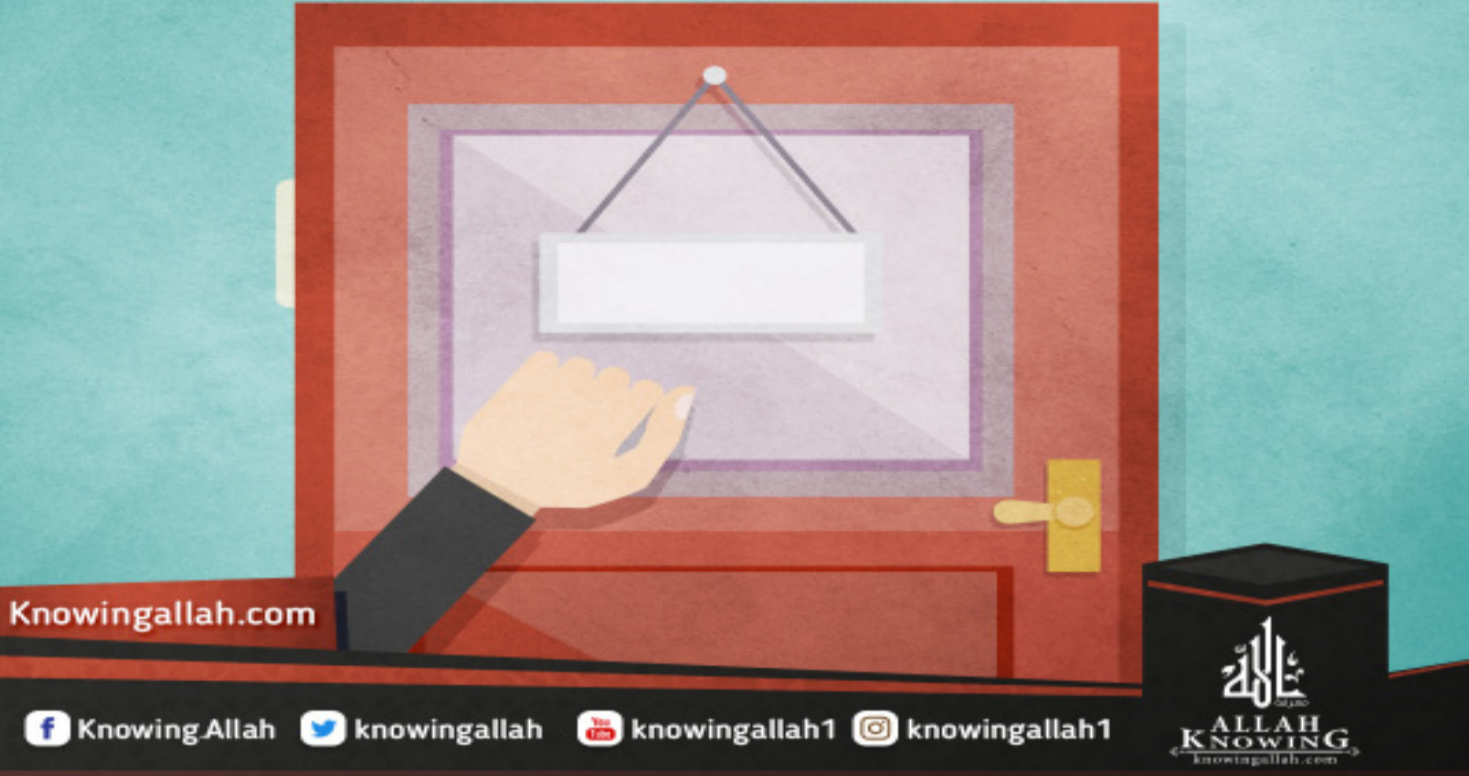
لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هي مقام الاستئذان، مقام يتدفق
بأنوار السكينة والجمال



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
هي مقام الاستئذان، مقام يتدفق بأنوار السكينة والجمال

”بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ“

هي صيغة البَسْمَلَةِ، مفتاحُ لکنوز الأسرار والأنوار وهل يخرق العبد الاعتاب والأبواب على سيده بغير طَرْقٍ؟ ولا يراعي مقام العبودية في جانب فعله، ولا مقام الربوبية في جانب سيده، فينتهك كل حرمة الآداب والحياء! إذن يُطرد مذمومًا مدحورًا ويُحْرَمُ من بركات النور والهدى، فاطرق أبواب القرآن يا قلبي مستأذنا على مولاك ...

ورتل: (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) والبسملة بهذه الصيغة جزء آية من سورة النمل، وهي في قوله تعالى على لسان سليمان - عليه السلام - من كتابه إلى بلقيس: { إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ } [النمل:30] .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



4
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
لِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

الهدى المنهجي
في رسالات البسملة

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الهدى المنهجي في رسالات البسملة

الرسالة الأولى: أنك ما قَدَرْتَ على ما تريد فعله؛ ولا وُفقت إليه إلا برحمة الله، تلك الرحمة الربانية العظمى التي لا يقوم شيء في الكون إلا بها .

الرسالة الثانية: في أن العبد لا ينبغي له أن يتصرف في شيء من الأعمال إلا باستئذان سيده، سواء كان ذلك من العبادات أو من العادات؛ تعبيراً عن مطلق التوكل والخضوع الواقعين بالقلب .

الرسالة الثالثة: في أن المستأذن مُسْتَنْدٌ إلى مولاه ومنتسب في عبوديته إليه، فلا يصول ولا يجول إلا به؛ وبذلك تتجلى عليه بركة الرحمن، قُوَّةً وَمَدَدًا .

الرسالة الرابعة: أن ما كان "باسم الله" وحده صِدْقًا؛ كان لله وحده قَصْدًا. وما كان كذلك تولاه الله بالحفظ والرعاية، وبالتسديد والترشيد، وبالنصرة والتمكين .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري





التخلق بالبسملة

ومسلك التخلق بهذه الكلمات قائم على تحقيق المشاهدة تفكيراً وتدبراً، لعجزك عن فعل أي شيء إلا بالله، هذا من جهة، ثم تحقيق المشاهدة - من جهة أخرى - لتجليات أسمائه الحسنى في ملكوت السماوات الأرض؛ وهيمنة الرب العظيم على كل شيء، تتدبر ذلك كله وتتبصره، وتتدرج عبر معارفه بمداومته منزلة منزلة،

حتى تعين يقيناً أن لا شيء يكون في الملك والملكوت - مهما دق - إلا بأذنه { إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } [يس: 82 - 83] .

فيا نفسي الأمانة واهمة أنت، كيف تستطيعين العيش خارج جمال الرحمة الإلهية؟ وهذه أنوارها الكبرى تمتد إلى العالمين بأسرار الأسماء الحسنى وبركاتها...



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري





التخلق بالبسملة

تفيض على العباد بلطف الرعاية، ونور الهداية! كيف؟ وهذا نور الرحمن جل جلاله؛
لو انقبض عنك - لأقل من طرفة عين - لكنت عدماً في عدم! ويحك!

ومن ذا في الكون قائم بغير اسمه تعالى؟ فأعلنني الانتساب إلى الله، وتأدبي
عند طرق بابهِ الكريم؛ معتصمة بسر الاسم: الله الرحمن الرحيم؛ يَكُنْ لِكِ ما
تقصدان إن شاء الله .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



مقام انفتاح الأبواب العليا



مقام انفتاح الأبواب العليا

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ } .

فما كان للرحمة الإلهية الكبرى إلا أن تفتح لاستضافة عبدٍ فرَّ إلى الله مستجيرًا، ثم طرق بابه مستأذناً. فبأي شيء يمكنك أن تبادر ربَّك الآن يا عبد الله؟ بأي شيء وهذه نِعْمُهُ عليك قد سبقت قدومك!

أو ليس قد خلقت؟ أو ليس قد رزقت؟ أو ليس قد رعاك؟ أو ليس قد هداك؟ فبأي لسان تتكلم اليوم بين يديه؟ أبلسان الحمد والشكر؟ وأي لغة في العالم قديرة على إنشاء الشكر الكامل والحمد المطلق، لرب أنعم عليك بكمال النعم وبمطلق الإحسان؟!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



مقام انفتاح الأبواب العليا



مقام انفتاح الأبواب العليا

وإنما حقيقة الشكر أن يكون على قدر النعمة أو يزيد تلك هي القضية! ألا لا حمد لله ولا الشكر إلا بما حمد هو - تعالى - نفسه!

فادخل تواضع عبوديتك لله يا عبد واقراً: { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ذلك بدء الفاتحة، فاتحة القرآن العظيم، وهي كلمة شكر عظمى، جامعة مانعة؛ جامعة لكل حمد يليق بشؤون الربوبية العليا، بما هو الله رب العالمين مانعة من دخول أي أحد سواه فيما يليق به - جل وعلا - من الحمد والثناء. ومعناها: الشكر والثناء خالصاً لله وحده .

إنها إذن كلمة حمد وكلمة توحيد وإخلاص.. إنها ثناء على الله؛ لجمال أسمائه الحسنى وصفاته العلى، وشكر له تعالى، بما أنعم على عباده من النعم التي لا يحصيها عدد، ولا يحيط بملكوتها أحد! ووصفه تعالى بـ { رَبِّ الْعَالَمِينَ } أي رب الإنس والجن والملائكة، ورب السماوات والأرضين، وما فيهن من سائر الخلق أجمعين .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

الرحمن " أن ينال ضرباً من الاستقلال في الدلالة على الذات الإلهية، بما جمعت من شؤون الربوبية وكمال الألوهية! فكاد يكون رديفاً لاسم الجلال الأعظم: "الله" جل جلاله! لا يوازيه في ذلك اسم آخر مما عَلَّمَنَا اللهُ - تبارك وتعالى - من سائر الأسماء الحسنى!

وهذا واضح جداً من استعمالات القرآن لاسم الرحمن بما لم يرد في اسم آخر سواه، كما في قوله تعالى: { قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى } [الإسراء: 110]

ومثل ذلك في القرآن كثير جداً! بما يدل على سعة هذا الاسم العظيم وشموليته لكل شؤون الربوبية العظمى تماماً كما لاسم الجلال: "الله" جل علاه.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وهذا واضح في السنة أيضًا من مثل قوله - صلى الله عليه وسلم -: "أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن".

ثم سبق البيان أيضًا ان اسم "الرحيم" دال على خصوص الرحمة للمؤمنين، وكفى العبد المؤمن شرفًا وتشريفًا، وكفاه فرحًا بالله وأنسًا به تعالى، أن يكون له من ربه خصوص رحمة، مستثناة من عموم رحمانيته للعالمين! إنها الرحمة الخاصة، ذات الأسرار والأنوار، رحمة الهدى والجمال، الجمال المتجلي بالإيمان على عباد الله المؤمنين.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

فقد قرئ: "مَلِكِ" بمعنى الملك، وقرئ: "مَالِكِ" بمعنى الملك، والدين في اللغة: الحساب والجزاء، الواقع من الله على الخلائق يوم القيامة،

فمعنى الآية على القراءة الأولى: أنه تعالى المنفرد يومئذ بالملك، دون الملوك الجبابرة، الذين كانوا في الحياة الدنيا ينازعونه الملك والسلطان توهماً واغتراراً، ويدافعونه العظمة والكبرياء عتواً واستكباراً .

فيوم الدين لا إمكان أبداً لمثل هذا الغرور، ولا لمثل ذلك الاستكبار، فالخليفة كلها، ملوكها ودهماؤها، طغاتها ومستضعفوها، كلهم جميعاً خاضعون اليوم لسلطانه، جاثون تحت أمره، في انتظار صدور حكمه، مجردون من كل حول وقوة، ومما ابتلوا به في الحياة الدنيا من ملك ومالكية، فها هم اليوم حفاة عراة فقراء أذلاء، بين يدي الله الملك الحق، المالك لكل حكم وفصل في هذا اليوم الرهيب!



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

ومنه قوله تعالى: { لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ } [غافر:16]

والمعنى على القراءة الثانية متفرع عن الأولي، وهو: ألا أحد يملك في ذلك اليوم مع الله حكمًا، فهو - جل علا - وحده الذي يملك الحكم بين العباد، ويفصل بينهم بقضائه العدل، وألا شفاعة من أحد لأحد إلا بإذنه تعالى .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

{ رَبِّ الْعَالَمِينَ } { الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }
{ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ }

وهدي الآيات متضمن لأربع رسالات :

الرسالة الأولى: في أن الحمد هو أول مقام وجب أن يتحقق به المؤمن العارف بالله حقاً، وأول منزل وجب أن ينزل به، وأول خلق وجب أن يتخلق به، إذ الحمد هو مقام التعرف إلى الله بما له - جل علاه - من صفات الربوبية على العالمين رحمانية ورحمة إلى يوم الدين .

الرسالة الثانية: في أن نَعَمَ الله على العباد أعظم وأوسع من مجرد الاستيعاب بالتخيل، بله الإحصاء والاستقراء، وأن الإنسان غارق في بحرها العظيم، خلقاً وتقديراً، وحفظاً ورعاية، ورزقاً وهدايةً .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

{ رَبِّ الْعَالَمِينَ } { الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ }
{ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ }

الرسالة الثالثة: في أن الإنسان راحل في سفينة الكون حتمًا، من الوجود الدنيوي إلى الوجود الآخروي، وأن كل يوم يسلكه من عمره هو مرحلة يقطعها نحو الآخرة، وأن وظيفة الحياة الدنيا منحصرة في معنى واحد ووحيد: هو الحرث! وأن الآخرة هي موسم الحصاد .

الرسالة الرابعة: في أن الحياة الدنيا لم تقم عبثًا، بل هي مراقبة على العبد، محصاة عليه لحظة لحظة، مسؤول عن كل وقت من أوقاتها مما يصرفه من عمره فيها بين ليل أو نهار، ما عمل وما لم يعمل، وأن تصفية حسابها – صغيره وكبيره – واقع لا محالة يوم الدين .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أنوار "الحمد"

تضيء لك علامات
الطريق إلى الله

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



أنوار "الحمد" تضيء لك علامات الطريق إلى الله

فيا نفسي الأمانة الجهولة! ليس أمامك الآن إلا أن تفري إلى الله، وتعتصمي بحبله المتين، فالعواصف الهوج على وشك الضرب بأغصانك الشاحبة! فإلى متى وأنت تُسَوِّفِينَ التوبة من يوم إلى غد؟ فكم من غد بقي لك في أيامك المعدودة المحدودة؟

هذه أنوار "الحمد" تضيء لك علامات الطريق إلى الله، وهذه أوراها العملية! منتصبه بين يديك، فَعُدِّي مدارجَ العمل، الواحدو تلو الأخرى وانطلقني!

فهذه الصلوات الخمس ونوافلها مدرسة لمجاهدة النفس الظلومة الجهولة، ولمكابدة أخلاق الرضا بالله، عسى أن تتحقي بمنزلة الحامدين لله رب العالمين، فاعقدي العزيمة على تحقيق الشهود القلبي، سيراً إلى الله جل جلاله، عبر الخطوات القلبية التالية:



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أنوار "الحمد"

تضيء لك علامات
الطريق إلى الله

Knowingallah.com

Knowing Allah knowingallah knowingallah1 knowingallah1



أنوار "الحمد" تضيء لك علامات الطريق إلى الله

الخطوة الأولى: تحقيق تكبيرة الإحرام في كل صلاة؛ لضمان يقظة القلب عند أول مقام الحمد وإلا فاتك شهوده، وضاعت منك لحظة الانطلاق .

الخطوة الثانية: الصلاة في محراب الكون لشهود الجماعة الكبرى بين يدي رب العالمين، والانتظام في صفها الكبير ومسجدها الكوني الفسيح .

الخطوة الثالثة: مشاهدة نعم الرحمانية والرحمة من خلال تلقي أنوار الأسماء الحسنى، والاعتراف من كوثرها، وحمل النفس على الرحيل إلى منازلها .

الخطوة الرابعة: مجاهدة النفس على التخلص بأخلاق الرضا بالله رباً في الشدة والرخاء وفي المرض والصحة، وفي الابتلاء والعافية، وهو مقام الشكر له والثناء عليه بمجامع الحمد المتقلب في عبودية الله على كل حال .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



13 المدارس القرآنية
لسورة الفاتحة

مجالس
القرآن

أنوار "الحمد"

تضيء لك علامات
الطريق إلى الله

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



أنوار "الحمد" تضيء لك علامات الطريق إلى الله

الخطوة الخامسة: إقامة النفس أبدا على عتبة الاستعداد للرحيل، إلى مملكة
يوم الدين، والتفكير الدائم في نشرة الحساب بين يدي الملك العظيم.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

هذه الآية فهي قلب سورة الفاتحة! وكنز أسرارها! ومنبع نورها .

أنها آية الآيات، وأم المحكمات وبينة البيئات، ومجمع الدلالات لكل آيات الوظيفة الإنسانية في كتاب الله:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ { إنها مفتاح الفهم الحقيقي لطبيعة الوجود البشري { كله! وباب الدخول إلى فلك الوظيفة الإنسانية الكبرى، المنتظم في مدارات الكون الفسيح، والضارب على هدى الخالق العظيم جل علاه، آية جامعة مانعة تلخص قصة الخليقة الإنسانية كلها، من أولها إلى آخرها، وجودًا ووظيفة وغاية،



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ}: فضمير النصب المقدم: "إِيَّاكَ" بفيد الاختصاص والتفريد، أي: لك وحدك نخضع ونخشع، ولك وحدك نذل ونستكين، ولك وحدك ننقاد ونخضع أنت الغاية وإليك المصير، فلا شيء منا إلا هو إليك سائر، مملوكون نحن لك وأنت المالك الحق، فلا شيء منا إلا وهو لك قد فنيت جميع ذراتنا في بساط ركوعنا وسجودنا لك، يا خالقنا العظيم! قد جمعنا قلوبنا عليك وحدك، وصفينا قصدنا خالصاً لك وحدك، وفتينا عن شهود الشهوات والأهواء واللاغيار، فلا التفات عن يمين أو شمال! إنا أقمنا وجوهنا لك فلا شيء أمامنا سواك! فأنت ربنا لا إله إلا أنت .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



رسالات الهدى المنهجية

6

في آية:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



رسالات الهدى المنهجية في آية:
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

الرسالة الأولى: في أن غاية الدين عبادة واستعانة إنما هي تخلص القصد وتصفيته لله الواحد الأحد؛ حتى يتحقق المؤمن بمقام الإخلاص صفة جوهرية، وخلقاً تلقائياً؛ بما يجعله عبداً لله حقاً وصدقاً. { أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ } [الزمر: 3]

الرسالة الثانية: أن { إِيَّاكَ } شهادة على النفس بالتوحيد الكامل، والتزام منها بالإخلاص التام، وإقرار عليها بمقامه ومسلكه. فإما حقاً وتحقيقاً، وإما كذباً وافتراءً!

الرسالة الثالثة: أنه لا سبيل إلى ذلك إلا باستغراق العمر كله، أيامه ولياليه، في مجاهدة النفس على هذه الحقيقة، سيراً إلى الله منازل { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ }، خَطْرَةَ خَطْرَةٍ، وَخُطُوَّةً خُطُوَّةً، ثم مَقَامًا مَقَامًا؛ ولهذا القصد جُعِلَتْ الفاتحة صلاةً مفروضةً، تتلى في كل ركعة من كل صلاة، على مدار الليل والنهار فصلاَّتْكَ ميزانُكَ، وصلاَّتْكَ مقامُكَ .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



رسالات الهدى المنهجية

6

في آية:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



رسالات الهدى المنهجية في آية:
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

الرسالة الرابعة: أن العطاء والمنع في كل صغيرة وكبيرة إنما هو من الله؛ فكل عبادة لغيره ظلم عظيم، وكل استعانة بسواه جهل خطير، وإلقاء بالنفس إلى التهلكة؛ لأنه خروج عن فلك التعبد، وانحراف عن مدار التوحيد والإخلاص، ثم ضياع رهيب في تيه الظلمات! فتخلص من الشركيات والخرافات تكن من الآمنين

الرسالة الخامسة: أن كل نقض لصفاء الإخلاص عبادة واستعانة، إنما هو نقض لعهد الله، وخيانة له جلّ علاه! وكيف لا؟ وها أنت ذا تقطعه شهادة على نفسك صباح مساء؟ { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } ثم تنصرف خلفها إلى سواه؟ فمن يقيق بعد ذلك من عذاب الله؟

الرسالة السادسة: إذا كانت سورة الفاتحة هي أم القرآن المجيد وخلاصته وروحه! كما تبين بأدلتها من قبل – فإن { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } – بما تَفَجَّرَ من أنوارها وانكشف من أسرارها – هي خلاصة الخلاصة وروح الروح! إنها منطلق



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



رسالات الهدى المنهجي

6

في آية:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



رسالات الهدى المنهجي في آية:
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

الدين، وإنها غاية الدين، وإنها مدار الدين، وإنها المنهاج العملي الجامع لكل الدين، فلا شيء يبقى خارج فلكها من الدين! إنها هي "الكلمات" التي ابتلى لها الله هذه الأمة، كما ابتلى إبراهيم من قبل بكلمات فأتَمهن .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



اشرب دواء الإِخْلَاصِ



Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



اشرب دواء الإِخْلَاصِ

فاشرب دواء الإِخْلَاصِ؛ لعلاج القلب من داء الزيف عن توحيد الله دعاءً واستغاثَةً واسق جراح الروح لشفائها من أمراض التَّسْمِيعِ والرياء، ومن علل العُجْبِ والكبرياء، وأما تحقيق المناط لذلك لأمر بأجمعه، وكأس الشفاء الجامعة لذلك الدواء كله فيكون بالدخول في ثلاثة مسالك:

المسلك الأول: أن تبادر إلى تحقيق المواقيت في الصلوات الخمس خاصة! وتُسَلِّسَ القياد لندائها، وأن تتقلب بين منازلها بكل جوارحك ولطائفك، فجرًا، ثم ظهرًا، ثم عصرًا، ثم مغربًا فعشاءً!

المسلك الثاني: تحقيق خمس براءات من خمسة مهالك وأولها: الخروج الفوري من ظلمات الشركيات الظاهرة والباطنة، الثانية: الانقطاع الفوري عن أكل المال الحرام، وأخطره الربا، والثالثة: الفرار من الزنا بشتى مظاهره، من فحش القول وفحش اللباس والنظر الحرام .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



اشرب دواء الإخلاق



Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



اشرب دواء الإخلاق

الرابعة: هجران الخمر والمخدرات بشتى أشكالها، والانقطاع الحاسم عن خبيثة التدخين. وأما الخامسة: فهي مجاهدة نفسك أبداً لحفظ اللسان من كل قول آثم، كذباً كان أو غيبة ونميمة.

المسلك الثالث: أن ترتب على نفسك برنامجاً من الأدعية والأذكار، قوامه ما ورد في السنة الصحيحة من أذكار اليوم والليلة، كدعاء النوم والاستيقاظ، وأدعية الخروج والسفر والركوب، ونحوها، وكذا صلاة الاستخارة قبل الإقدام على عزائم الأعمال.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



{أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}

هذه خاتمة المناجاة بينك وبين ربك، الرحمن الرحيم، وبتمامها يغمرك سبحانه
بفضله ورحمته، فيقول لك :

(هذا لعبدي ولعبدي ما سأل) لقد وصلت الآن إلى الغاية، فتمتع بنور الهداية
هنيئاً هنيئاً! فإنما الهدى جائزة المكابدية لمنازل: { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } أما
وقد وصلت؛ فلك الآن يا صاح أن تسأل ما تريد..! فماذا تسأل؟ وهل في نعم
الله بهذه الدنيا شيء أعظم من نعمة الهدى؟ ذلك النور العظيم الذي ليس
بعده إلا جحيم الظلمات وشقاء الضلال، فافتح قلبك للتلقي يا صاح! ولندخل
، جميعاً تحت أنوار هذا البيان ،

{أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}، تعني: أرشدنا يا ربنا إلى معرفة الطريق المستقيم
الموصل إليك تحقيقاً، ووفقنا للاستقامة على منهاجه تثبيتاً. فإنما الهداية
الكاملة إرشادٌ للعقل وتثبيتٌ للقلب! وتلك هي حقيقة الهدى؛ فالصراط



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



{أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}

المستقيم: هو الطريق الواضح البين الذي لا اعوجاج فيه .

وخصوص هذا المعنى من مفهوم { الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ } واضح من بيانه الوارد بعد مباشرة في السورة على سبيل التعريف: { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ }، وهؤلاء وقع الكشف عنهم في سورة النساء، بسياق دال على كل كمال التثبيت على الحق، مع صف خاص من المؤمنين وهم: الكُمَّلُ من أهل السبق واليقين، من طبقة الأنبياء ورفيقهم !

وذلك قوله تعالى في حق بني إسرائيل: { وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا وَإِذَا لَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا } [النساء: 66 - 69]



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



{أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}

وتقييد الدعاء بهذا الوصف المبعد لفئة المغضوب عليهم، ولفئة الضالين، { غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } رغم بُعْدِ المسافة الفاصلة بينهم وبين المنعم
عليهم - دال على أن المسلم غير المتحقق بصراط أهل اليقين، وغير المتأسّي
بهدْيهم، لا يأمن على نفسه أن تزيغ به الشهوات والأهواء؛ فيتردّي في جحيم
العذاب؛ بما يقع عليه من غضب الله، أو يضيع في متاهات الضلال؛ بما يعبد من
هواه! تماما كما وقع لليهود من قبل، وكما وقع للنصاري بعدهم .

فقوله تعالى: { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ } أي غير طريق المغضوب عليهم، وهم
"اليهود" الذين وصفهم الله بقوله: { فَبَاءُوا بِغَضَبِ عَلِيِّ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
مُهِينٌ } [البقرة: 90]. وقوله سبحانه: { وَلَا الضَّالِّينَ } أي وغير طريق الضالين، وهم
"النصاري"، الذين وصفهم الله بقوله: { قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا
عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ } [المائدة: 77]



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



{أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}

وموجبات الغضب والضللال كلها أمراض معدية، لا أحد بمنأى عنها، ولو كان من المسلمين، اللهم إلا من عصمه الله بالثبوت على هدى { الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ }، ووفقه إلى التزام منهاجه القويم، فلا غرو إذن أن يكون ذلك دعاءنا عند مناجاة الرحمن، في كل ركعة من كل صلاة، سائرين إليه عبر مواقيتها، متقلبين في أحوال العبودية بين يديه تعالى، متقربين ومتزلفين، ما بين منازل الليل والنهار، ونحن نتوجه إليه بطلب نعمة الهدى، ونجار إليه بأصدق ما يكون الجَّار والاستغاثة؛ رجاء بشارة الاستجابة، بما تفيض به من نور، وتتنزل به أمان وسلام آمين .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الهداية إلى الصراط المستقيم من أعظم النعم النازلة من رب العالمين

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الهداية إلى الصراط المستقيم من أعظم النعم النازلة من رب العالمين

الرسالة الأولى: بما أن دعاء الهدى من هذه السورة، وُضِعَ لِيُتَلَى معها في كل صلاة؛ تجديداً للإيمان، وإلحاحاً على الله تعالى بالحاجة والافتقار، فقد حق على العبد الالتزام بأوراد الأدعية والأذكار على كل حال .

الرسالة الثانية: في أن هُدَى الصراط المستقيم هو أعظم نعمة نازلة من رب العالمين على الإطلاق، وأعظم رحمة تجلت عن اسميه الكريمين: الرحمن الرحيم؛ فكان ذلك هو خير ما يطلبه المؤمن من مولاه؛ لأن به أو بعدمه يتحدد مصيره الأخرى في مملكة الحق، عند ملك يوم الدين، فيالتعس من خسر ذلك المصير! ويا لسعد من فاز بنجاته وسلامه، وصار إلى مقام جماله، فيا نفسي الجهولة، إلى متى وأنت منشغلة بسفاسف الأهواء والشهوات؟ وإلى متى وأنت مُعْرِضَةٌ عن برامج الأوقات والصلوات؟



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الهداية إلى الصراط المستقيم من أعظم النعم النازلة من رب العالمين

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الهداية إلى الصراط المستقيم من أعظم النعم النازلة من رب العالمين

الرسالة الثالثة: في أن الحياة سير قهري إلى الله، وإنما الاختيار واقع بين طريق مستقيم موصل إلى رحمة الله، وبين طريق معوج موصل إلى عذاب الله. إننا كادحون إلى كدًا فملاقوه! لا خيار للبشرية في ذلك أبدًا .

الرسالة الرابعة: في أن الهدى – بوصفه توفيقًا وتثبيتًا، وبوصفه نعمة ورحمة – لا يكون إلا من الله وبه هو وحده تعالى مصدر الهدى، وهو وحده مصدر التوفيق إليه، والإرشاد إلى صراطه المستقيم، والتثبيت على التزامه، والتحقق من صفاته وشروطه؛ لذلك فلا إمكان للوصول إلا بما دل عليه هو تعالى من آيات وعلامات، فمن رجا أن يهتدي بغير هدي الله فقد ضلَّ ضلالًا بعيدًا

الرسالة الخامسة: في أن من علامات الهدى، ومن شروط السير على صراطه المستقيم، الاقتداء الجميل والتأسي الحسن بمجاهدات المنعم عليهم، والسير على سننهم، من الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين والتشهير



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



الهداية إلى الصراط المستقيم
من أعظم النعم النازلة من رب العالمين

Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



الهداية إلى الصراط المستقيم
من أعظم النعم النازلة من رب العالمين

عن عزائم الصبر؛ للالتزام بمسلكهم، والدخول في صحبتهم، ونقل الخطى إلى مجالسهم؛ للغرف من علمهم، والتخلق بسمتهم، وتلقي حكمتهم والانضمام إلى قوافلهم السائرة إلى الله. فقوافلهم لا تنقطع أبداً، ومدرستهم مفتوحة سرمداً، فسجل قلبك بفصولها، وادخل مجالس القرآن .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



خطوات نحو
الصراط المستقيم



Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



خطوات نحو الصراط المستقيم

الخطوة الأولى: تحقيق شهود الافتقار إلى الله عند تلاوة دعاء { اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } ومجاهدة النفس أن تشرذ في متاهات الغفلة، عند تلقي أنوار التلاوة للكلمات.

الخطوة الثانية: مطالعة معالم الهدى ومشاهدة جماله، في نماذج المنعم عليهم من السابقين، وعلى رأسهم أسوة الخلق أجمعين، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -، ثم من كان معه من الصحابة الميامين، وخاصة منهم خلفاء الراشدين، فوجب أن نتلقى منه - عليه الصلاة والسلام - هديته في كل شيء، وأن نتعرف على معالم سيرته، ومنهاج سنته، في تعامله مع ربه بالليل والنهار، وتعامله مع أهله، وأصحابه، وأعدائه، في كل أحواله .

الخطوة الثالثة: الحرص على شهود صلاة الجماعة بمساجدها؛ لأنها من أهم معالم الهدى، ومقياس دقيق لمعرفة موقعك من هدى الصراط المستقيم،



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



خطوات نحو
الصراط المستقيم



Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



خطوات نحو الصراط المستقيم

فعن عَبدِ الله ابن مسعود - رضي الله عنهما - قال: (من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله شرع لنبيكم - صلى الله عليه وسلم - سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى! ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد إلى مسجد من هذه مساجد؛ إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين، حتى يقام في الصف .

الخطوة الرابعة: مجاهدة النفس بالقرآن؛ حتى لا تفتتن عن منهاج الفطرة، ونور الصراط المستقيم، بالالتفات إلى بهارج الهياكل والألقاب، وملاهي الطوائف والأحزاب، ويتم ذلك بالدخول إلى مجالس التلقي للقرآن الكريم، والالتزام بمواعيدها، فهي خير من الدنيا وما فيها ففي رياضها تنزل الرحمة والسكينة،



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



خطوات نحو الصراط المستقيم



Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



خطوات نحو الصراط المستقيم

وبفضائها تحتف الملائكة، أنواراً تصل أورااح الجلساء بالسماء، لتلقي الهدى من الله ونيل شرف الذكر في الملأ الأعلى .

الخطوة الخامسة: تخصيص وقت خالص – من حين لآخر- للخلوقة إلى النفس لتنظر فيما بينك وبين ربك؛ حتى يصفو لك النظر إلى سيرك؛ فترى موقعك من صراط الله المستقيم، قُرباً أو بُعداً، واستقامةً أو حيداً، فتحاور نفسك وتناقشها، مساءلةً عما فات، وبحثاً فيما أضمرت من مقاصدها لما هو آت، على سبيل التقويم والمحاسبة. ومقاييسك النقدية التي تحاسب بها نفسك، وتقوم اعوجاجها، عبارة عن مرآة ثلاثية الأبعاد، تكشف لك الصورة الحقيقية لنفسك الأمانة، وتظهر لك كل ما بها من غش وثلمات، أو ما بها من ضعف وهنات. فالمقياس الأول: هو مرآة الصلوات والأوقات، والمقياس الثاني: هو برنامج القرآن، والمقياس الثالث: هو مدى انقطاعك عن كبائر المحرمات .



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري



هذه معالم الهدى
من سورة الفاتحة



Knowingallah.com

f Knowing Allah t knowingallah y knowingallah1 i knowingallah1



هذه معالم الهدى
من سورة الفاتحة

تلك بعض معالم الهدى المتلقي من سورة الفاتحة، وتلك بعض رسالاتها، وإنما تتحقق حكمتها لمن كابدها؛ إذ لاحظ من الحكمة ولا من التخلق، لقارئ بغير مكابدة، ومعاناة، فهذه مسالك العمل واضحة بين يديك، وهذه حجة الله قائمةً أبدأً عليّ وعليك! وهذا العمر ينصرم منا اللحظة تلو الأخرى فالبدار البدار قبل وقوع الخسار! ذلك، وإنما الموفق من وفقه الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.



لتحميل
التصميم

#معرفة_الله
#مجالس_القرآن
د. فريد الأنصاري

